



36 م

a.alsalleh@yahoo.com

د. عبدالهادي عبدالحميد الصالح



خارطة الحلول السياسية

هكذا نفهم ما جاء في كلمة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، في خطاب الكويت أمام القمة الخليجية - الأمريكية التي عقدت بالرياض مؤخرا، خارطة عامة من شأنها أن تحقن الدماء للكويت التي يشهدها الإقليم العربي، وتعيد الاستقرار والأزدهار له. ومن هذه الملامح أن:

- 1 - مبدأ الشراكة الاستراتيجية لمواجهة التحديات، وترسيخ أمن واستقرار المنطقة.
- 2 - اعتماد الحلول السياسية، والضغط على الأطراف المتنازعة للعودة لطاولة المفاوضات.
- 3 - احترام سيادة الدول وعدم التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية، بكل صوره وأشكاله.
- 4 - القضية الفلسطينية محورية لكل التداعيات السلبية في المنطقة.
- 5 - التطلع من الرئاسة الإيرانية الجديدة إلى الأسس التي تحقق الأمن والاستقرار في المنطقة.
- 6 - القضاء على «داعش» في العراق وسورية يمثل أولوية، فلا بد من بذل المزيد من الجهد والتعاون الدولي.
- 7 - القضاء على أفكار وسياسات «داعش»، يتطلب تحسين البيئة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية، وتوفير التنمية المستدامة لهذه المجتمعات.

قل الحق

Yousufyacobq@hotmail.com

د. يوسف يعقوب البصارة



وبشر المخبتين

الخبث في اللغة نزول الخبت، أي المظمتين في الأرض، وفيه دليل على استعمال اللين والطاعة. وفي آخر الآية (34) من سورة الحج قوله تعالى: (وبشر المخبتين) أي الخاشعين المتواضعين المخلصين لله والمظمتين الراضين بقضاء الله المستسلمين له وهم الذين لا يظلمون، وإذا ظلموا لم ينتصروا، أي يباليغون في الظلم ليهزموا خصومهم شر هزيمة.

- وحيث إن الباري جلت قدرته ضمن في كتابه المكتون ونكر أنه ضرب للناس في القرآن من كل مثل، لكي لا يتبهوا في حياتهم، ولكي يتبحروا بما لهم وما عليهم، لكي لا يكون لهم على الله حجة. وبرجعونا إلى الآية الكريمة في صدر هذه المقالة، يتبين أن الله حدد هؤلاء المخبتين وصفاتهم في الآية التالية:
- الذين إذا نكروا لله وجلت قلوبهم.
- الصابرون على ما أصابهم.
- المقيمين الصلاة.
- مما رزقناهم ينفقون.

فوجول القلوب هو خوفها وحذرهما من عقاب الله وطعنا في رحمته، والتعظيم من خلال تجنب وهجر الحرمات، والصابرون في البأساء والضراء وشتى أنواع الأذى والمهانة، حيث لا يلاحظ عليهم أو يسمع منهم التسخط لشيء من ذلك، بل هم صابرون ابتغاء وجه مولاهم وخالقهم محتسبين ثوابه مرتجين أجره ناكرين قوله تعالى في الآية (22) من سورة الحديد بأنه ليست هنالك من مصيبة في الأرض (من كوارث وحروب وزلازل... إلخ) وفي أنفسكم (من مرض وفاقة وعداوت... إلخ) الا وهي كتبت عليكم منذ الأزل وقبل ان تقع عليكم أو على الأرض، والصلاة هي لمن جعلوها قائمة مستقيمة كاملة بإداء الواجب فيها والمستحب من التواقل والسنن والتطوع وعبوديتها الظاهرة والباطنة.

وإنفاق المال في مصارفه الواجبة كالزكاة والصدقات ونفقات الأهل وحاجة ذوي القربى والعاملين لديهم، والمستحبة كالصدقات وأعمال البر. تلك صفات بشر الله بها الخاشعين والمستسلمين له، وبشرى الله، قطعاً هي بشرى عظيمة! فهي ليست بشرى من ملك أو ذي غنى وجه أو وزير أو مسؤول، فبشرى نافذة لا ترد فهي انز غير مجذوفة.

بيد ان القرآن يفسر ويكمل بعضه بعضاً وكذلك السيرة النبوية لسيد الخلق عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأزكى التسليم، فهل الصلاة هنا مجرد حركات بقيام وركوع وسجود وفي وقتها مستحبة بجماعة، بل ولعمري هذه أركانها، وعليه ماذا يذكر عن كينونة الصلاة في آيات أخرى

بحيث ان تأسى بها المسلم يكون من المخبتين. يذكر الله عز وجل في آية جلية في سورة النحل ان الصلاة الحق والخالصة لوجهه هي الصلاة التي تأمر بالمعروف وتنهى عن الفحشاء والمنكر

والبغي، فهي عظة للمسلمين لعلهم يتذكرون. فهل يكون مخبتاً من يقم الصلاة وهو ممارساً للفحشاء ومعاقراً للخير وسارقاً لأموال الدولة وممارساً كل ما يغضب الله ورسوله متلبساً

بجماعة الصلاة؟ كلا وألف كلا فهو ليس ممن يظهر اثر الصلاة عليه وعلى سلوكه ورفهه، كذلك من يتصدق رياء ومباهاة محاولاً أحياناً ان كان من غير ادراك اشعار من يتصدق أو يتزكى عليهم بالمهانة والذلة، أو تكون أمواله من حرام رياء وسرقات، لا جرم فإن أساسيات الإسلام لا تتفق ان يكون مثل هؤلاء من المخبتين وان تصدقوا وزكوا.

تلك إشارات يبثها الباري جلت قدرته، محذراً من ان تكون من يتلو ان الله غفور رحيم، ولا يابه لقوله: (ان الله شديد العقاب)، فإن اردتم معشر المسلمين ان تكونوا من المخبتين المبشرين من الرحمن الرحيم فليعلمكم بأوامره والصد عما نهى ورسوله عنه.

فهل لكم عقول تفقهون بها أو لكم اذان تسمعون بها أو لكم عيون تبصرون بها؟!

وفقات

mqarawi@hotmail.com

د. مطلق راشد القراوي



يقول الله عز وجل: (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين...) ويقول الرسول ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات...» نحن على أبواب الشهر الفضيل شهر رمضان.. شهر القرآن.. شهر مبارك.. من استغل أيامه صياماً ولياليه قياماً وأوقاته في خلق فضيل وعمل جليل فكاننا حاز الدنيا بحذافيرها.

من أراد السفر أعد عدته ومن أراد التجارة جهز أمواله ومن ابتغى الفوز قاوم الهزيمة.. ورمضان شهر الحسنات والمكرمات والمغفرات قال ﷺ: «من صام

المدرسة

الرمضانية (1-4)

قضية ورأي

libraheem@hotmail.com

د. عادل إبراهيم الإبراهيم



خلال العقد الماضي والسنوات اللاحقة له أصبحت كلمتي «الإرهاب والتطرف الإسلامي» متلازمة لأي اجتماع أو مؤتمر سواء من المنظمة الدولية الأمم المتحدة أو من الولايات المتحدة امتداداً للاتحاد الأوروبي حتى غدتا مادة كاملة الدسم للإعلام الغربي ووصولا للعالم العربي وكذلك الإسلامي لإبعاد صفة الإسلام عما يقوم به المتطرفون المنتشرون تحت عباءة الإسلام. وفي هذا السياق لعلنا نتذكر دعوة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رحمه الله، عندما كان ولياً للعهد لعقد أكبر مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب عام 2005 وحضور غير مسبوق شاركت فيه أكثر من خمسين دولة، والتوصية المهمة بإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب وتوفير الميزانية اللازمة له.. ولكن للأسف لم ير ذلك المركز النور ولم يلق الدعم الدولي الكافي وحسب اعتقادي، لصعوبة وضع تعريف جامع جازم للإرهاب، وخاصة فيما يتعلق بحق تقرير المصير للشعوب... ونظراً للتطور التقني غير

مركز «اعتدال» عالمي

مجلت سر

Nermin_alhoti@hotmail.com

د. نرمين يوسف الحوطي



قصة حدثت وقائعها منذ عدة سنوات أثناء دراستي للدراسات العليا في جمهورية مصر العربية وكنت إحدى شخصيات تلك القصة بل لن ابالغ ولكن ذلك هو الواقع بانني كنت محور الحكمة لقصة «العم جرجس».. في الماضي كنت اعتقد أن الحجاب لا يرتديه إلا نساء المسلمين وأنه فرض واجب اقتصر عليهن، وعندما أصبحت في المرحلة الجامعية وأصبحت أقرأ في تاريخ الحضارات والأديان وجدت أن جميع الأديان السماوية فرضت الحجاب والستره على نسائها ولكن مع التطور والتقدم أصبح الحجاب في الديانات الأخرى أمراً غير ملزم يعكس الديانة الإسلامية التي إلى الآن متمسكة بكل ما أتى به القرآن الكريم وسنة رسوله عليه أفضل الصلاة والسلام، ذلك ما كنت أدركه وأعرفه ومع دعوة العم جرجس لي لحضور عقد قران ابنته في الكنيسة تغيرت جميع معلوماتي.

«عم جرجس» هو أحد الموظفين في الجامعة التي كنت أدرس بها تقدم لي بدعوة كريمة

رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه..»

مع قرب بداية هذا الشهر الفضيل يجب على المسلم أن يستعد للإقبال على أعماله بالإخلاص لله تعالى وألا يشوب عمله شرك ولا رياء.. ثم عليه أن يعرف أعمال الصيام والقيام كما جاءت في هدي المصطفى ﷺ حتى يؤدي هذه العبادة بحق.

من الأمور المهمة على المسلم وهو ينتظر دخول هذا الشهر الكريم.. أن يعد جدولاً يحوي أعماله، فبعد إقرار النية.. عليه أن يلتزم مع الصيام في أداء الصلوات في

المسبوق للإعلام واستحداث وسائل التواصل الاجتماعي واستغلاله واستثماره من الجماعات والتنظيمات الإرهابية.

كان لا بد من الارتقاء بأسلوب مكافحة التطرف ليس فقط بتجفيف منابع ومصادر التمويل والتي نجتحت دول العالم مجتمعة في تجفيفه نهائياً، بل باجتثاث السموم من العقول بأسلوب علمي، ومن هنا كان نتاج اجتماع القمة الإسلامية - الأمريكية، التي اختتمت أعمالها بالرياض مؤخراً، افتتاح مركز ومحاربه إعلامياً ومالياً وبيوسايل الاتصال الاجتماعي. نعم يجب أن نتعرف بان صورة العالم الإسلامي والمسلمين في العالم الآن قد ارتبطت بالعنف والتطرف والأرهاب وذلك للأسف من أفعال التنظيمات الإرهابية التي تحمل شعار الإسلام والإسلام والمسلمين براء منها، التي اتخذت من قتل المدنيين الأجنب وتصوير نجرهم نهجاً.. وما أن يحدث حادث في أي دولة أوروبية حتى قبل الانتهاء من

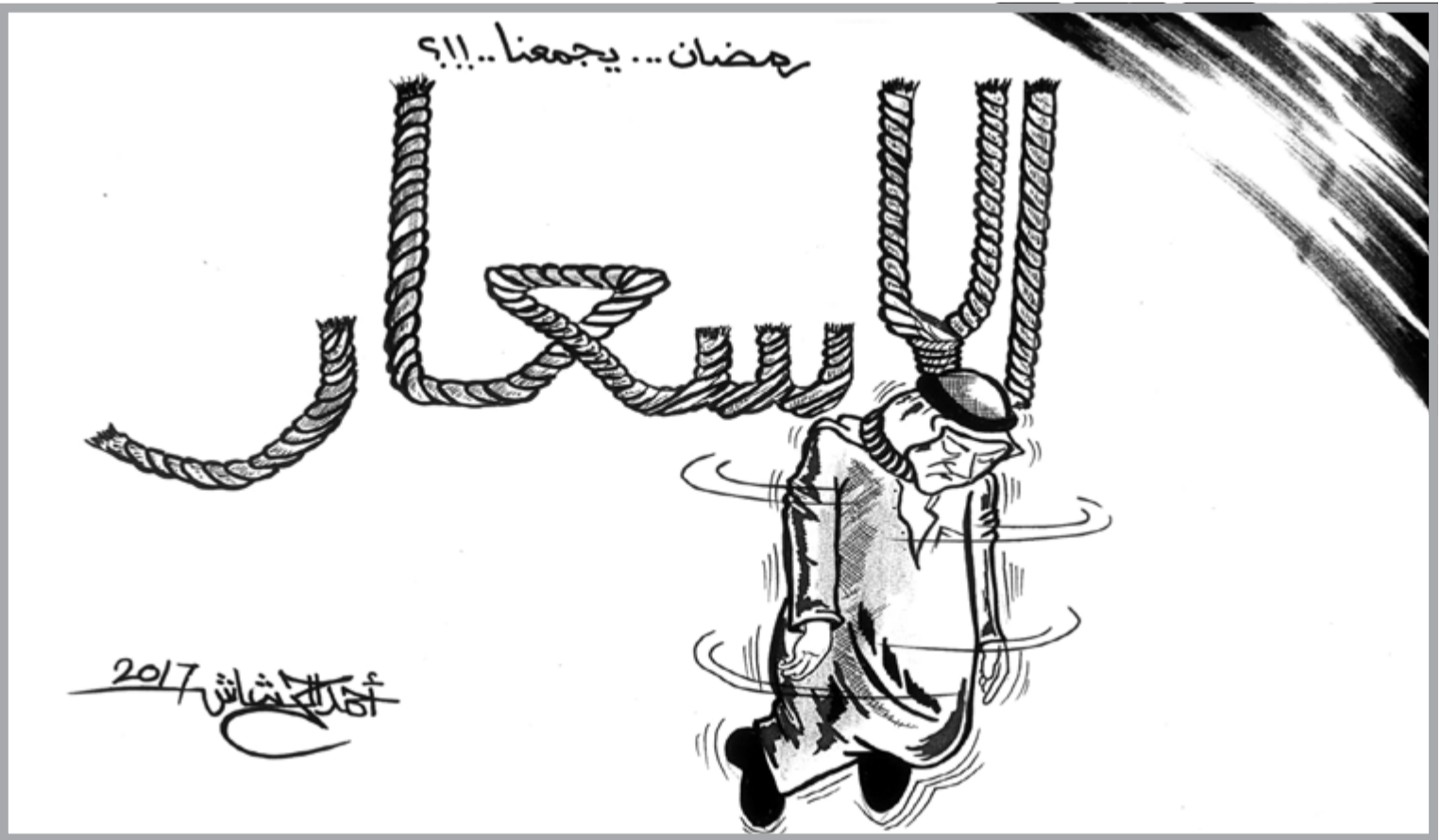
لحضور عقد قران ابنته والذي تم في إحدى الكنائس في القاهرة، وبالفعل قمت بتلبية الدعوة وذهبت إلى الكنيسة وعند الدخول حدثت المفاجأة التي تؤدي إلى التآزم الفكري والعقائدي فوجدت أحد المستقبليين يقول لي: عفوا مدخل السيدات في الجهة الأخرى! فقلت: عفوا، هو جامع؛ وإذ بالعم جرجس يلاحظ وقوفي على الباب فتوجه إلى وتحدث بابتسامه: «مخنا يا أستاذة زيكم الستات في ناحية والرجالة في ناحية ثانية، ويا ريت تحط إيشارب (طرحة) على رأسك وانت داخلة»، فلم أجادل من الصدمة وقمت بالاتجاه إلى الباب الآخر ووضعت الشال الذي كنت أضعه على كتفي على رأسي وبالفعل وجدت الحضور النسائي جميعهن يرتدين الحجاب ولا يوجد اختلاط في الحضور، انتهت مراسيم الزواج وما زالت العقدة في مرحلة التآزم الفكري العقائدي، أريد أن أعرف وأفهم لأصل لي نهاية الحدث؛ انتهت الاحتفالية وقمت بالتبريكات لأهل العروسين والجميع ذهب وبقيت انتظر «العم جرجس» ليبقى بمفرده،

أوقاتها وجماعاتها حتى يعود نفسه على هذا الالتزام، كما عليه وضع ورد يومي لقراءة القرآن الكريم بما يتناسب هذا الشهر الفضيل، ثم اننا نحتاج التحلي بخلق العزل في التعامل الحسن مع الغير... فلا يكون صيامنا يضفي علينا بوجه عيوس وخلق «مفروس» يتنافى مع بركة هذا الشهر.

لتنك العدة متوافرة والعزيمة متيسرة والنفس مقبلة إلى الخير، فالشهر قصير والأجر كبير والفائز من غفر له واعتقت رقبته من نار جهنم.

التحقيقات يتم توجيه الاتهام الأولى للمسلمين، ولا شك أن نجاح المركز بمهامه في تنفيذ الفكر المتطرف يرتبط ارتباطاً وثيقاً بألية عمله وقدرته على مواجهة الفكر المتشدد والمتطرف والذي ينتج بلا شك لأسباب عديدة فيما يحدث من جرائم وقتل وإرهاب للمسلمين العزل في العديد من الدول وأوضحها آلة القمع الإسرائيلية وما يحدث في النيبال وغيرها.. وأيضاً ما تقوم بها جهات إعلامية أوروبية أو شخصيات متطرفة في التعدي على ثوابت العقيدة الإسلامية والاستهزاء بها وهذا مالا ترضاه الحكومات الإسلامية قبل شعوبها.. إذن فمكافحة الفكر الإسلامي المتطرف والمتطرف يجب ان يكون عالمياً وليس مقتصرًا على العالم الإسلامي للوقوف على اسبابه وتبعاته... كما يجب ألا ننسى كامة عربية وإسلامية أن تحقيق العدالة الاجتماعية والسواوة وتكافؤ الفرص ومكافحة الفساد دعائم رئيسية لنجاح أي خطط.. ان اردنا اقتلاع جذور الإرهاب وتجفيف «منابع تغذيته».

وعندما أتت اللحظة التي أريدها توجهت إليه وقلت: تحب أوصلك أنت والمدام؟ فوافق على طلبي وأثناء توصيلي له إلى منزله اختلست تلك اللحظات للسؤال لكل ما يفك عقدة الحكمة لأصل لنهاية قصة «العم جرجس»، فسألته الكثير وأجاب الأكثر ومجمل الإجابات والأسئلة تصل بنا إلى أن ما فرض علينا في الإسلام هو فرض في كل عقيدة سماوية وأن جميع الكتب السماوية فرضت على المرأة أن ترتدي الحجاب وعدم الظهور أو مصافحة رجل أجنبي، تلك هي قصة العم جرجس التي جعلتني أدرك أن جميع تعاليم الإسلام ما هي إلا سماوية وأن جميع العقائد التي أنزلت من الله، عز وجل، تفرض الحجاب على النساء وتنبع بأن تصافح كل أجنبي، فما ينادي به إسلامنا ما هو إلا عقيدة مرسخة مثبتة في جميع الكتب السماوية. مسك الختام: كذلك ان النساء يزين نواتهن بلباس الحشمة مع ورع وتعقل لا بصفائر أو ذهب أو لآلى أو ملابس كثيرة الثمن» 2:9:11م الإنجيل «بطرس».

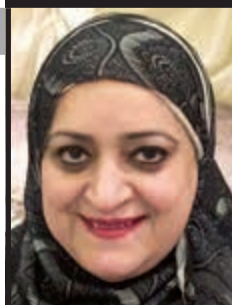


النظر في العقوبات التي وضعت لمن يتم ضبط لديه أغذية فاسدة ومحاسبية من يسمح بدخول هذه الأغذية الفاسدة إلى البلاد، حيث انه يجب التأكد من صلاحيتها قبل السماح بدخولها البلاد وليس ضبطها بعد أن تكون قد دخلت البلاد وتم استخدامها من قبل البعض، وكذلك لا بد من تشديد الرقابة الدورية على المطاعم والتأكد من صلاحية الأغذية والمواد المستخدمة فيها والتأكد من نظافة المطاعم ومن توافر اشتراطات المخازن التي يتم حفظ الأغذية فيها. إن التغذية الصحية السليمة تمنح الإنسان القدرة على التركيز والتعلم والتفكير وتمنحه الصحة النفسية والجسدية وتقيه من الأمراض، لذلك فلنحافظ على شعبنا بالرعاية الصارمة على الأغذية والمطاعم ومحاسبة المتسببين في الأذى لصحة الشعب ومعاقتهم بأشد العقوبات.

الفاصلة قد يؤدي إلى التسهم الغذائي وقد يتطور ويؤدي إلى قصور كلوي حد إن لم يتم علاجه بسرعة. وتكررت هذه الحوادث ليس في الكويت فقط ولكن في معظم الدول العربية مما يستدعي أن يتم كثييف الجهود وتعاونها للقضاء على الأغذية الفاسدة التي يتم توريدها لدولنا حتى لا نقضي على صحة الشعوب وحياتهم. ولا بد من إصدار قوانين خاصة لتشديد العقوبات على أي مطعم يستخدم مواد فاسدة بالإضافة إلى زيادة عدد المختبرات للأغذية لفحصها بالسرعة المطلوبة، وكذلك ضرورة وجود دراسة لمعرفة سبب انتشار الأغذية الفاسدة إذ أنه يتم حالياً فحص بعض الأغذية في المختبر المتوافر بالكويت ولكن بعض الأغذية الأخرى يتم فحصها ظاهرياً في البداية وهذا مخالف للإجراءات الصحية اللازمة. ولا بد من إعادة

الأغذية هي كل مادة يتناولها الإنسان عن طريق الأكل أو الشرب أو المضم أو أي مادة أخرى تستعمل في تحضير أو تركيب الأغذية الأدمية وقد اهتمت مواقع التواصل الاجتماعي مؤخراً بعد نجاح مفتشي البلدية في ضبط بعض الأغذية الفاسدة التي ترد في البلاد من بعض الدول المجاورة وإتلافها قبل أن تصل إلى أفواه الكويتيين والمقيمين من أطفال أو كبار السن والذي يدل على يقظة وحكمة رجال البلدية ومسؤوليتهم الكبيرة لحماية أفراد المجتمع من الأمراض. وهذه الأغذية إما أن تكون على شكل خضروات أو فواكه أو مواد أخرى أو أن بعض منعمي الضمير يقومون بتقديم بعض الأغذية الفاسدة لرواد مطاعمهم مما يستدعي ضرورة الرقابة المشددة عليهم وبصفة مستمرة، حيث إن تناول هذه الأغذية

ألم وأمل



الأغذية الفاسدة

د.هند الشهور

الحرف 29



waha2waha2waha@hotmail.com

دعار الرشدي

مرزوق الغانم.. رئيساً

للمرة الثانية.. لماذا؟!

لا بد من الاعتراف بأن الفترة ما بين 2013 وحتى نوفمبر 2016 كانت فترة سياسية حرجة للغاية، وإن كانت في مجملها هادئة ظاهرياً الا انها خلقت باكثر من احتمال انفجار بركاني سياسي كان سيقتود البلد إلى ما لا تحمد عقباه، ومع هذا ورغم هذه الأفضاح السياسية البالغة الخطورة عبر البلد. وللتخيل فقط وفق احتمالية «ماذا لو» ان رئيس مجلس الأمة خلال السنوات الحرجة الثلاث لم يكن مرزوق علي الغانم، ونحاول ان نعيد بافتراضية ان رئاسة مجلس الأمة كانت بيد غيره. يمكن ببساطة أن احدد عشرات الأسباب التي طرحتها المعارضة لطرح طلبها «الاستعراضي» لرفض التصويت للغانم في انتخابات رئاسة مجلس الأمة 2016

ويمكن لبعضها ان يلقي مسوغاً او قبولاً لدى شريحة من جمهور السياسة، ولا بأس في ذلك، ولكن قناعة الموالين والمعارضين على حد سواء في التصويت كانت أشبه بالإجماع الشعبي على منح الغانم ثقة نيل منصب رئيس مجلس الأمة مرة أخرى يعطي مؤشراً بأن اختياره والاتفاق عليه لم يكن فقط شكلاً من أشكال الصفقات السياسية بين تيارات معارضة وبين الحكومة، بل لأنه استحقاق سياسي منطقي ووحيد، وهو ما يعيدنا إلى سؤال ماذا لو لم يكن مرزوق الغانم رئيساً لمجلس 2013 الذي شهدت مدته البالغة 3 سنوات هدوءاً سياسياً مشوباً بحذر انفجار محتمل او انفجارات محتملة؟! في الحقيقة وكما يتضح من خلال تتبع أدائه خلال السنوات الثلاث من عمر المجلس السابق فإن الغانم كان سيبا رئيسياً في التهيئة السياسية وحمل المشهد السياسي بين كل الأطراف وليس مجلس الأمة فقط ومنعه من حالة انفجار محتملة وعبر به إلى بر الأمان وسط تقلبات وصراعات تمكن من ابعاد تأثيرها عن المشهد السياسي بحكمة واقتدار واضحين، وبإعادة نيته ثقة الغالبية في الانتخابات الأخيرة ليكون رئيساً لمجلس الأمة مرده لثقة الحكوميين من النواب والمعارضين في انه الاقدر على قيادة المجلس الحالي للعبور في المرحلة المقبلة، وانه اختيار موفق بل واختيار حتمي.

مرزوق علي الغانم رئيس توافقي، وهذا ليس كلاماً استعراضياً او مزاجياً بل هو قراءة لنتيجة التصويت له، ومع كامل الاحترام لمن خاض السباق الرئاسي في 2013 او 2016 فإن مرزوق الغانم كان اختياراً حتمياً وصحيحاً ومنطقياً في مرحلة سياسية ضبابية لم يكن هناك من هو اقدر منه على عبورها بهذا الشكل السلس الهادي والمتزن، حتى انه حصر صراعاته السياسية في أضيق حالاتها وتنازل عنها في مقابل المصلحة الكبرى نحو هدوء سياسي شامل.

الافتاء عن الشخصانية في 2010 من أدائه السياسي كرئيس هو ما منحه الاستحقاق بين الموالين والمعارضين لنيل المنصب مجدداً في 2016، وهكذا يجب ان تقر الأمور وليس كما هي الأهواء السياسية التي لم تجلب لنا سوى المتاعب وعوار الراس. توضيح الواضح: خصوصتك السياسية او اصطفاك السياسي دعمها جانباً وقل رأيك. توضيح الأوضح: لو لم يكن مرزوق الغانم رئيساً لمجلس الأمة 2013 لـ «كانت علوم».